أسحاق أحمد فضل الله : الشقوق .. والدخان «1
Monday, 10 June 2013 17:06 -

نقلا : alnilin.com

06-09-2013 10:10 AM

 البشير ... صوتاً و عرمان ... صوتاً والفارق ملايين الأصوات

وكافتيريا .. هناك .. في أسمرا وبار بابليون الذي يواجه فندق الخرطوم .. يطل منه صاحبه
الإسرائيلي تادرس .. و« بناته » ستاينت و « بانا »
> هناك يدخل لطفي .. ومحمد و ... و...

> وفي الخرطوم في ألف مكان يدخل فلان وفلان .. والأسلحة .. والمؤامرة التي تصبح لغمًا
خلف كل زاوية .
> كلها ولشهور ظل يحشو العاصمة .. ويحشو .. وينتظر الساعة
> ونافع أمس الأول يحدث عن « مائة يوم .. خطة المعارضة لإسقاط الدولة ..» ويونس محمود يدعو
لإطلاق يد الجيش .. للأمن .. وألف آخرون يقولون ما يقوله نافع ويونس
> والشعور « بوجود » الخطر يمتد بعد أن كان الحديث عن الخطر يُعتبر نوعاً من مؤلفات
إسحق فضل الله
«2»
> وخطة نسف الخرطوم كانت شيئاً تصفق له الخرطوم .
> فقبل سنوات ثلاث نتائ **ج** الاستفتا ء على رئاسة الجمهورية تعلن
> البشير ... صوتاً
> عرمان ... صوتاً
> والفارق ملايين الأصوات
> والخرطوم تصفق في ابتها **ج**
> وشبكة مخابرات إدوارد لينو تصفق في ابتها **ج**
> ولا أحد في الخرطوم يخطر له أن عرمان إنما كان يذهب لترشيح نفسه حتى يستخر **ج** شبكة
مخابراته من صندوق الانتخابات
.
> مخابرات إدوارد لينو تحرص على تسجيل أصوات كل حي من الأحيا ء .
> ومن الصندوق تستخر **ج** عدد أنصارها الذين يبلغ عداؤهم للإنقاذ التصويت لعرمان .

> والفرز يوصل لجنة لينو إلى الأسما ء المطلوبة ...
> والأسما ء من الصناديق تصبح جنوداً « جنود مخابرات » في شبكة المعركة التي تنطلق الآن

1 / 3

أسحاق أحمد فضل الله : الشقوق .. والدخان «1
Monday, 10 June 2013 17:06 -

> □ ولينو يمد شبكته □□□□□□□□□□□□

> □ وتخلى مدير « مخابرات أفورقي » يمد شبكته .□□□□□□□□□□□□

> □ وعمر سليمان « مخابرات مصر / يمد شبكته □

> □ والشباك تمد في الخرطوم

> □ وفي اطراف السودان □□□□□□

> □ والسيدة « منى » في بلد مجاور تلتقط من يتجهون إلى السعودية بواسطة الفتاة « سمهر » من
المخابرات الإريترية .

> □ وفندق في وسط الخرطوم تماماً تلتقي فيه قيادات تمرد الشرق « والأسما ء إن نحن
أطلقناها ذهب أهلها إلى المحكمة وجعلونا نسكت .. لأن قانون المحاكم عندنا يدين المذبوح
بتلويث أيدي القاتل بدمائه ».□□□□□□□□□□□□

> □ والسيد « ل» ضابط الأمن المتقاعد .. الذي كان ساذجاً نصف أمي .. يختفي ثم يعود وهو يجيد
عدة لغات .. ويجيد التعامل مع الأجهزة .

> □ والسيد هذا يلتقطه « دينق » الجنوبي من مخابرات لينو .. في الخرطوم ويُلحقه بلينو مدير
مخابرات سلفا كير .□□□□□

> □ والعملية من ينفق عليها هو « باقا » أثرى أثريا ء الجنوب □□□□□□□□□□

> □ لتصبح مهمة « ل» في أبوكرشولا .. هي الأولى لأن الرجل يعرف المناطق هناك كراحة يده .□□

> □ مثلها طالب من البعثيين حزب البعث يجعله يقضي في الكلية سنوات متطاولة لان مهمته هي
التجنيد □□□

> □ الرجل هذا تصبح مهمته الآن هي التنسيق بين « الجهاد الإسلامي » ومخابرات أفورقي من
هنا ومخابرات لينو .□

> □ وبعض مهام الرجل كانت هي أنه يفلح في زراعة بذوره تحت حادثة اشتباك معروفة بين مسؤول
سياسي « يقود كتيبة العام الماضي ويشتبك مع جنود إثيوبيين ».. ويجعل الأمر سمكة في شباك
مخابرات إريتريا □□□

> □ مثلها الرجل يطلق في مواقع الشبكة أمس الأول حديثاً وفي ظلال حديث .. مرسي » يحدِّث عن

> □ أن « خطة بين المبارك والبشير قبل سنوات كانت تجعل البشير يوافق على مركز عسكري سري
جنوب الخرطوم يطلق منه المصريون هجوماً على أي عمل لإقامة السد الإثيوبي ».□□□□□□□□

> □ والحديث تقرأه المخابرات الإثيوبية وتحصي على أصابعها .□□□□□□□

> □ وهكذا يصبح هناك ما يجمع الجهاد الإسلامي « الذي يتهم الخرطوم بالتعامل مع القذافي
ضده».. وإثيوبيا وجنوب السودان وتمرد الغرب والشرق ضد الخرطوم .□□□□□□□

> □ وتمرد الشرق يدخل الدائرة .. فقادة الجهاد الإسلامي هم من شرق السودان .□□□□□□□□□

> □ لتنتهي مرحلة العمل العسكري في الغرب .. وتنتقل إلى الخرطوم □

> □ وما نقصه من أسما ء وأماكن هو جز ء من رمال الصحرا ء .□□□□□□

«3»

> □ والصحرا ء تمتد بهدو ء □□□

> □ وموجة من تجنيد جنود متقاعدين يقوم بها التمرد منذ عامين □□□

> □ وموجة من تجنيد جنود وضباط الأمن المتقاعدين .. و« جندي الأمن ليس شخصاً يجمع
المعلومات .. جندي الأمن مخزن من المعلومات »

> □ ثم موجة من السلاح .. والتهريب □□□

> □ ثم موجة من تقاعد الشرطة □□□□□□□□□□

> □ ثم موجة من صناعة العراك هنا تبلغ درجة الانقلابات □

> □ ثم ... ثم ...□□□□□□□□□

> □ أحداث كانت تكفي لتجعل الدولة .. أي دولة في الدنيا .. تتوقف وتوقف كل شي ء وتغلق
العاصمة والمدن الأخرى وتطلق عمليات البحث .□□□□□□□□□

> □ وتطلق مراكز الدراسات .□

> □ لتعرف لماذا □□□□

> □ وتطلق أجهزة الأمن لتعرف .. ماذا .. ومن وأين وكيف

2 / 3

<

>...

<

... **<**

. **<**